فليقصر وهذا موافق لحديث اسمعيل بن جابر ۞ وسال اسحق بن عمار ابا ابرهيم موسى بن جعفر عليهما
السلم في الرجل يكون مسافرا ثم يقدم فيدخل بيوت الكوفة ايتم الصلوة ام يكون مقصرا حتى يدخل
اهله قال بل يكون مقصرا حتى يدخل اهله ۞ وروى سيف التمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
له بعض اصحابنا كنا نقضي صلوة النهار اذا نزلنا بين المغرب والعشاء الاخرة فقال لا الله اعلم
بعباده حين رخص انما فرض الله عز وجل على المسافر ركعتين لا قبلهما ولا بعدهما شي الا صلوة
الليل على بعيرك حيث توجه بك ۞ وسئل ابو عبد الله عليه السلم عن صلوة النافلة بالنهار في سفر
فقال لو صلحت النافلة في السفر تمت الفريضة ولا باس بقضاء صلوة الليل بالنهار في السفر
وكان رسول الله صلى الله عليه واله يصلي على راحلته الفريضة في يوم مطير فقال ابو هيم الكرخي
قلت لابي عبد الله عليه السلم اني قدرت ان توجه نحو القبلة في المحمل فقال هذا الضيق اما لكم
في رسول الله صلى الله عليه واله اسوة ۞ وسال سعد بن سعد ابا الحسن الرضا عليه السلم عن
الرجل يكون معه المراة الحايض في المحمل ايصلي وهي معه قال نعم ۞ وسال سعيد بن يسار ابا عبد الله
عليه السلم عن الرجل يصلي صلوة الليل وهو على دابته اله ان يغطي وجهه وهو يصلي قال اذا قرا
فنعم واما اذا اومى بوجهه للسجود فليكشفه حيث اومات به الدابة ۞ وسال عبد الرحمن بن
الحجاج ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل يصلي النوافل في الامصار وهو على دابته حيث ما توجهت
به قال لا باس به ۞ وسال علي بن يقطين ابا الحسن عليه السلم عن الرجل يخرج في السفر ثم يبدو له
في الاقامة وهو في الصلوة قال يتم اذا بدت له الاقامة وعن الرجل يشيع اخاه الى المكان
الذي يجب عليه فيه التقصير والافطار قال لا باس بذلك ولا باس بالجمع بين الصلوتين
في السفر والحضر من علة ومن غير علة ولا باس بتاخير المغرب في السفر حتى يغيب الشفق ولا باس بتاخير
المغرب للمسافر اذا كان في طلب المنزل الى ربع الليل ۞ وفي رواية ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
انه قال انت في وقت المغرب في السفر الى خمسة اميال من بعد غروب الشمس ولا باس بتعجيل
العتمة في السفر قبل مغيب الشفق وسال عمار الساباطي ابا عبد الله عليه السلم عن حد الطين
الذي لا يسجد فيه ما هو قال اذا غرقت فيه الجبهة ولم تثبت على الارض ۞ وقال معوية بن عمار لابي
عبد الله عليه السلم ان اهل مكة يتمون الصلوة بعرفات فقال ويلهم او ويحهم اي سفر اشد

منه

٨٣

منه لا لا يتم وقال الصادق عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله لما نزل عليه جبرئيل
عليه السلم بالتقصير قال له النبي صلى الله عليه واله في كم ذلك فقال في بريد قال وكم البريد
قال ما بين ظل عير الى في وذرعته بنو امية ثم جزوه على اثني عشر ميلا فكان كل ميل الفا وخمسمائة ذراع
وهو اربعة فراسخ يعني انه اذا كان السفر اربعة فراسخ واراد الرجوع من يومه فالتقصير عليه واجب
ومتى لم يرد الرجوع من يومه فهو بالخيار ان شاء اتم وان شاء قصر وتصديق ما فسرت من ذلك
خبر جميل بن دراج عن زرارة بن اعين قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن التقصير فقال بريد ذاهب
وبريد جائي وكان رسول الله صلى الله عليه واله اذا اتى ذبابا قصر وذباب على بريد وانما فعل
ذلك لانه اذا رجع كان سفره بريدين ثمانية فراسخ ۞ وسال زكريا بن ادم ابا الحسن الرضا عليه السلم
عن التقصير في كم يقصر الرجل اذا كان في ضياع في اهل بيته وامره جائز فيها يسير في الضياع يومين
وليلتين او ثلثة ايام ولياليهن فكتب في مسير يوم وليلة ۞ وروى محمد بن ابي عمير عن محمد بن اسحق
بن عمار قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلم عن امراة كانت في طريق مكة فصلت ذاهبة
وجائية المغرب ركعتين فقال ليس عليها اعادة ۞ وفي رواية الحسين بن سعيد
عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار عن ابي الحسن عليه السلم قال ليس عليها قضاء ۞ وفي رواية
العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا صلى المسافر خلف قوم حضور فليتم صلوته ركعتين
ويسلم وان صلى معهم الظهر فليجعل الاوليين الظهر والاخيرتين العصر وسال اسمعيل بن
الفضل ابا عبد الله عليه السلم عن رجل يسافر من ارض الى ارض وانما ينزل قراه وضيعته فقال
اذا نزلت قراك وارضك فاتم الصلوة واذا كنت في غير ارضك فقصر قال مصنف هذا الكتاب
يعني بذلك اذا اراد المقام في قراه وارضه عشرة ايام ومتى لم يرد المقام بها عشرة ايام قصر الا
ان يكون له بها منزل يكون فيه في السنة ستة اشهر فان كان كذلك اتم متى دخلها وتصديق
ذلك ما رواه محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال سالته عن الرجل
يقصر في ضيعته فقال لا باس ما لم ينو مقام عشرة ايام الا ان يكون له بها منزل يستوطنه فقال قلت
له ما الاستيطان فقال ان يكون له بها منزل يقيم فيه ستة اشهر فاذا كان كذلك يتم فيها متى دخلها
وما رواه محمد بن يقطين عن ابي الحسن الاول عليه السلم انه قال كل منزل من منازلك لا تستوطنه فعليك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)